

دور أبعاد استدامة الأعمال في تعزيز المسؤولية الاجتماعية (دراسة استطلاعية في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية سامراء / العراق)

Role of Dimensions of Business maintenance in enhancing the Social Responsibility " An explanatory study in the general company of manufacturing Drugs & medicine equipments in Iraq " / Samarra

م.م قصي جاسم محمد*¹

¹ جامعة تكريت - العراق، Qusayj39@yahoo.com

النشر: 2019/10/ 31

القبول: 2019/10/ 20

الاستلام: 2019/09/ 09

ملخص:

يهدف هذا البحث للتعرف على دور أبعاد استدامة الأعمال في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في المنظمة المبحوثة (الشركة العامة لصناعة الأدوية و المستلزمات الطبية/سامراء - العراق) من خلال تحليل مضمون العلاقة والأثر بين المتغيرات، وسعى الباحث إلى إثارة عدد من التساؤلات البحثية عن مشكلة الدراسة وهي على النحو الآتي:

أ- هل لدى المنظمة المبحوثة فكرة واضحة المعالم عن أبعاد استدامة الأعمال؟

ب- هل لأبعاد استدامة الأعمال دوراً كبيراً في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمنظمة المبحوثة؟

ج- هل تدرك المنظمة المبحوثة مسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع والبيئة والعاملين؟

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تبني مخطط افتراضي حدد في ضوء مجموعة من الفرضيات للإجابة عن مشكلة الدراسة، واستخدم عدد من الأدوات والأساليب لجمع البيانات والمعلومات، وبرنامج SPSS)) لقياس العلاقة واختبار الفرضيات.

الكلمات المفتاحية: الاستدامة، الاعمال، المسؤولية الاجتماعية

رموز JEL: D07، D15، D62.

Abstract:

The research aims at knowing the role of dimensions of business maintenance in enhancing the social responsibility in the researched organization (the general company of manufacturing Drugs & medicine equipments in Samarra / Iraq) through analysis of the content of the relation and effect among the valuables. The researcher tried to raise a number of research enquiries about the problem of the study as follows:

a- Does the researched organization have a clear idea about the dimensions of business maintenance?

b- Does the dimensions of business maintenance have a big role in enhancing the social responsibility of the researched organization?

c- Does the organization realize its social responsibility towards society, environment and employees?

To achieve the aims of the study a hypothetical diagram is adapted with a number of tools and methods for collecting data and information to answer the problem of the study. For measuring the relationship and examining the hypotheses (SPSS) program is used.

Keywords: sustainability, business, social responsibility

(JEL) Classification : D07, D15, D62.

1. مقدمة:

تعد استدامة الأعمال السمة الأساسية من سمات الفكر البيئي خلال فترة العقد الأخير من القرن الماضي، ويعد مدخلاً علمياً ومعالجة تطبيقية تركز على الكفاءة في استخدام الموارد خلال العمليات الإنتاجية وبما يؤدي إلى تقليص النفايات والانبعاثات وما يترتب عنها من ملوثات إضافة إلى دوره في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمنظمة، وان البيئة العراقية لا تختلف عن مثيلاتها في العالم من حيث تعرضها للتدهور البيئي حيث يعد القطاع الصناعي احد مصادره التي ساهمت في هذا التدهور، وأصبحت قضايا البيئة تحتل المرتبة الأولى بين اهتمامات الدول والحكومات والأفراد نظراً لانعكاساتها على صحة الإنسان وسلامته ومسؤولية المنظمة تجاه المجتمع . ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي في تسليط الضوء باتجاه ابعاد استدامة الأعمال ودوره في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمنظمة، ولأجل إقامة المتطلبات المنهجية للبحث فقد أعتمد الباحث في وضع فرضياته بالانسجام مع مؤشرات البحث الميدانية وتم معالجة الفرضيات إحصائياً كما عرض في مخطط البحث ، حيث يوضح أنموذج البحث ابعاد استدامة الأعمال متغيراً مستقلاً ، و المسؤولية الاجتماعية متغيراً معتمداً . وتضمن هذا البحث ثلاثة مباحث، اذ تناول المبحث الأول منهجية البحث وتناول المبحث الثاني الاطار العام للبحث، في حين تناول المبحث الثالث أهم الاستنتاجات والتوصيات

1.1. مشكلة الدراسة:

يعد موضوع استدامة الاعمال من الموضوعات الحديثة والمهمة في كافة المجتمعات المتقدمة أو النامية، وبدأ الاهتمام باستدامة الاعمال عندما بدأ العالم يبدي انزعاجاً وقلقاً بالغين حول مشكلة الهدر للعديد من الموارد الطبيعية وبعض القضايا البيئية مثل تلوث الهواء، تلف البيئة الطبيعية نتيجة عوادم ومخلفات الصناعة، تقلص المساحات الخضراء، تسرب المواد السامة، وإنتاج وتسويق سلع ضاره بالبيئة والإنسان، فضلا عن سوء تعامل الإنسان مع البيئة وانتشار ظاهرة طرح المخلفات الصناعية في المحيط البيئي. ويرى الباحث أن المنظمات العراقية عامةً تتخذ قراراتها بعيداً عن الاهتمام بالآثار السلبية والخطيرة للسلوك الإداري الناجم عن عمليات التصنيع وعدم اكرتات بعض مدراء المنظمات بمسؤولياتهم تجاه مختلف الأطراف التي تتعامل معها تلك المنظمات، مما يؤثر سلباً على سمعة تلك المنظمات، فالمشاكل البيئية هي ما دفعت تلك المنظمات للبحث عن أفضل إجراءات للتعامل الايجابي مع تلك المخلفات الضارة بالبيئة الطبيعية والإنسان على حدٍ سواء، ويمكن توضيح أبعاد المشكلة بشكل أدق من خلال طرح مجموعة من الأسئلة تتمثل في الآتي:

- هل لدى المنظمة المبحوثة فكرة واضحة المعالم عن ابعاد استدامة الأعمال؟

- كيف تدرك المنظمة المبحوثة مسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع والبيئة والعاملين؟
- هل لأبعاد استدامة الأعمال دوراً كبيراً في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمنظمة المبحوثة؟
- ما طبيعة العلاقة بين ابعاد استدامة الأعمال وتعزيز المسؤولية الاجتماعية في المنظمة المبحوثة؟
- 2.1. أهمية الدراسة:**

تتجلى أهمية البحث بحيوية الموضوع الذي تعالجه والذي يركز على دور أبعاد استدامة الأعمال من جهة والمسؤولية الاجتماعية من جهة أخرى ، لاسيما إن الاتجاه الحديث للمنظمات الصناعية يقتضي بالتركيز على المحافظة على البيئة الطبيعية وصحة الإنسان بات من أخلاقيات المنظمات المعاصرة ، كما يكتسب البحث أهمية أكاديمية تتمثل بقلة الكتابات والبحوث التطبيقية الخاصة بهذا المجال خصوصا في البيئة العراقية (بحدود اطلاع الباحث) أما أهمية البحث الميدانية فإنها تتميز في تقديم الأسس التي تمكن المنظمة المبحوثة من التعرف على دور أبعاد استدامة الأعمال والمجالات المتاحة لتطبيقها في تلك المنظمة باتجاه تعزيز المسؤولية الاجتماعية والوقوف على مضامين هذه العلاقة على مستوى المنظمة المبحوثة، ويمكن بيان أهمية البحث في جانبين وعلى النحو الآتي :

1-الجانب المعرفي: وتتمثل الأهمية المعرفية للبحث بما يأتي :

- أ.تتناول متغيرين مهمين وهما أبعاد استدامة الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، إذ إن للربط بينهما دور فاعل في توفير بيئة صحية وتحقيق أهدافها بما يتعلق بالحفاظ على البيئة والإنسان على حد سواء، وبما يضمن لها تحسين البيئة عن طريق التكامل بين ابعاد استدامة الأعمال وأبعاد المسؤولية الاجتماعية .
- ب.تحديد مفهوم استدامة الأعمال وابعاده وخصائصه وعلاقته بأبعاد المسؤولية الاجتماعية.
- ت.محاولة الاستفادة من التراكم المعرفي النظري وبما يساهم في إثراء المكتبة العراقية.
- 2-الجانب الميداني: وتتجلى أهمية البحث الميدانية من خلال الآتي:

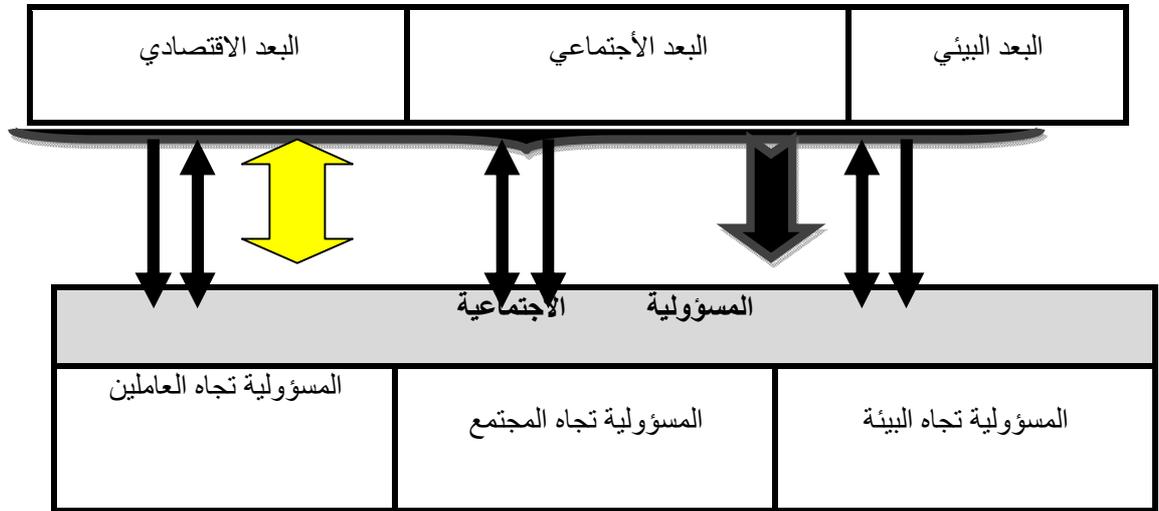
- أ-جذب أنظار المدراء في المنظمة المبحوثة إلى تناول هذه الموضوعات في الدراسة والتحليل للاستفادة منها نظراً لأهميتها في تحسين البيئة.
- ب- تقديم أسس علمية سليمة يمكن أن تستفيد منها المنظمة المبحوثة في وضع وصياغة استراتيجيات جديدة تضمن التوجه نحو استدامة الأعمال وبالشكل الذي يؤدي إلى المساهمة الفاعلة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية
- 3.1. أهداف الدراسة:**

في ضوء مشكلة البحث وأهميتها فإن الهدف الرئيسي للبحث يتمثل في تشخيص وتحليل الدور بين أبعاد استدامة الأعمال و تعزيز المسؤولية الاجتماعية، ومن هذا الهدف يمكن تأشير الأهداف الفرعية التالية التي يسعى البحث لتحقيقها:

- 1- توضح ماهية أبعاد استدامة الأعمال والمسؤولية الاجتماعية والتعرف على أهميتها في استمرار حياة المنظمات وتفوقها التنافسي.
 - 2- التعرف على أسلوب تفكير المنظمة المبحوثة اتجاه ابعاد استدامة الأعمال والمسؤولية الاجتماعية وفقاً لظروف البيئة العراقية.
 - 3- توضيح طبيعة العلاقة ما بين ابعاد استدامة الأعمال والمسؤولية الاجتماعية في المنظمة المبحوثة.
 - 4- محاولة ابراز اهمية متغيرات الدراسة ضمن البيئة العراقية.
- 4.1. فرضيات الدراسة:**

- 1- الفرضية الرئيسة الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية بين ابعاد استدامة الأعمال وأبعاد المسؤولية الاجتماعية.
 - 2- الفرضية الرئيسة الثانية: هناك تأثير معنوي لأبعاد استدامة الأعمال وأبعاد المسؤولية الاجتماعية.
- 5.1. المخطط الافتراضي للبحث:**

بني مخطط البحث ليقدم صورة معبرة عن فكرتها ويوضح طبيعة العلاقات واتجاهات التأثير بين متغيراتها، المتغير المستقل (ابعاد استدامة الأعمال) و المتغير المعتمد (المسؤولية الاجتماعية) ، وفي ضوء مشكلة البحث ، ومتطلباتها قام الباحث بتوليف مخطط افتراضي وكما موضح في الشكل رقم (1) .



الشكل رقم (1) مخطط البحث الافتراضي

- : يمثل اتجاه فرضيات الارتباط بين متغيرات البحث .
- : يمثل اتجاه فرضيات التأثير بين متغيرات البحث .

2. الإطار النظري: استدامة الاعمال

1.2 مفهوم استدامة الاعمال

عرفت استدامة الاعمال على أنها تمثل قدرة المجتمع على الاستقرار أو البقاء على نشاطات معينة وبما ان المجتمع معتمد عالبيئة كمصدر للموارد والطاقة للقيام بهذه النشاطات أو الممارسات فعلى المجتمع ان يحد من تأثيره السلبي عالبيئة بما يضمن سلامة تجهيز المواد والطاقة ليستطيع المجتمع ان يستديم ممارساته (Romaniw, 2010, p4). وعرفت على أنها طريقة لتحقيق النمو الذي يأخذ بعين الاعتبار الجانب الإنساني بجميع ابعاده، فضلاً عن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية وهذا لن يتحقق إلا إذا تم التخلص من جميع الانحرافات والفوارق الموجودة داخل نفس المجتمع أو بين الدول أو بين الأجيال المختلفة . وأضاف (Attah, 2010, p6) إن الاستدامة هي العيش على دخل الأرض وليس العيش على رأسمالها ، أي بمعنى الحفاظ على استهلاك الموارد الطبيعية المتجددة وذلك في حدود التجديد لها وهو ما يعني ان تسلم إلى الأجيال المتعاقبة بصورة جيدة ، ليس فقط الثروة التي من صنع الإنسان ولكن الثروات الطبيعية أيضاً . وعرفت الاستدامة من قبل (الحياي، 2014، ص9) بأنها قدرة الاقتصاد الوطني على إيجاد الظروف المناسبة من أجل الاستمرار بالإنتاج لملائمة حاجات البشر في المستقبل ، وأن خيارات الجيل الحالي يجب ألا تمثل عائقاً أمام خيارات الأجيال القادمة في طريق المحافظة على الموارد الطبيعية . وأن هذه العلاقة تدور حولها جميع التعاريف السابقة للاستدامة والتي كانت تهدف إلى توضيح أن الاستدامة هي الوسيلة للمحافظة على الأرض والأعمال والمجتمع. وعرفها (Sloan, et. al, 2013, p24) بأنها تمثل عاملاً أساسياً في حماية البيئة والمحافظة عليها للمدى البعيد ويساعد على النهوض بنماذج أعمال مستدامة تبنى على استخدام عقلاني للموارد والطاقة وحمايتها.

2.2 أهمية استدامة الأعمال:

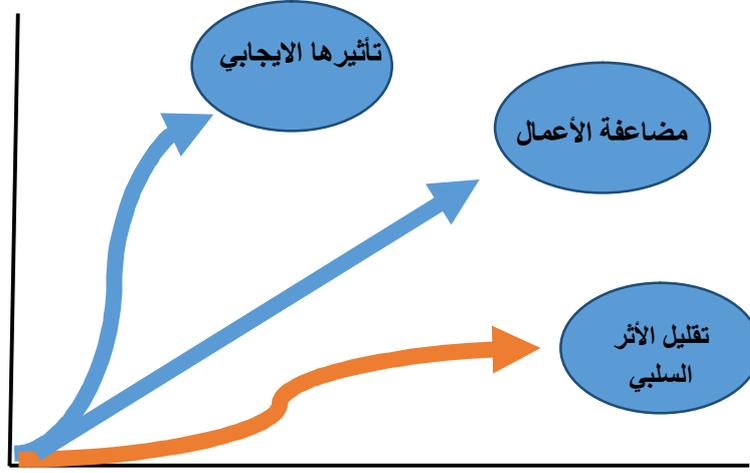
تكمن أهمية تبنى استدامة الأعمال من قبل المنظمات لعدة أسباب منها الموارد غير المتجددة كالطاقة والموارد والماء، وقد ساهمت الأزمات الاقتصادية التي واجهت العالم في السنوات الأخيرة في إثارة التساؤلات حول جدوى ممارسات الأعمال الحالية الهادفة إلى النمو الاقتصادي وغير المهمة بتقليل آثار أنشطتها على البيئة الخارجية ومن هنا ازدادت الضغوط من قبل العديد من أصحاب المصالح (العاملين والمستثمرين والمجهزين والزبائن والمنافسين والمجتمعات المحلية والحكومات والهيئات التنظيمية) على أهمية تبنى الاستدامة (Rosen & Kishawy, 2012, p164). وفي سياق آخر فإن الاستدامة تساعد المنظمات على توليد الإبداعات عن طريق

تشجيعها على الاستفسار والتعلم بين العاملين وتخفيض المخاطر الإدارية وتحسين تكاليف الأيدي العاملة (Tonello & Singer, 2015, p 2). إن المنظمات التي لا تهتم بقضايا الاستدامة ستصبح في وضع تنافسي غير ملائم، وبالتالي أدركت منظمات الأعمال ان الاستدامة لها دور مهم في توليد النمو المستقبلي، والتي تؤدي إلى ضمان مكاسب اقتصادية كبيرة تحفز الابتكارات الهادفة وتحد من تأثيرات المنظمة على البيئة (Molamohamadi & Ismail, 2013, p2). فقد طبقت الممارسات المستدامة من قبل العديد من المنظمات بالنسبة إلى بيان الموقع التنافسي والعلاقات مع الزبون وجودة المنتج وإدارة سلسلة التجهيز وممارسات العمليات والخطط الإستراتيجية وإجراءاتها واختيار المواد لذلك فإن هذه المنافع بعيدة المدى لها تأثيراً مباشراً على نجاح المنظمات وعند تطبيق الاستدامة بصورة ناجحة فإنها توفر طريقة لتحسين الفاعلية (Habidin , 2015, p3). لذلك يجب على المنظمات الصناعية ان تقوم بإدراج الاستدامة في ممارساتها بشكل شامل مثل تحسين قياس مؤشرات الاستدامة من قبل المنظمات ومراقبتها ومحاولة تركيز سياسات الشركة على قضايا الاستدامة والمساهمة في جعل ظروف العمل وثقافة المنظمة داعمة للاستدامة وزيادة وعي المجهزين والزبائن بقضايا الاستدامة ومشاركة المجتمع في تعزيز قضاياها، لذلك تساعد الاستدامة على ادخار الأموال وتعزيز موقعها وتقليل آثارها البيئية (Rosen & Kishawy, 2012, p163).

3.2 أهداف استدامة الأعمال :

من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المنظمات من خلال الاستدامة هي زيادة رفاهية المجتمع إلى أقصى حد والقضاء على الفقر من خلال الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، والعلاقة بين الطبيعة والبشر وتحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية، والوفاء بالحد الأدنى من معايير الأمن واحترام حقوق الإنسان، وتنمية الثقافات المختلفة والتنوع (الطويل وسلطان، 2012، ص07) . حيث أصبحت البيئة الطبيعية تمثل الشغل الشاغل للعديد من المنظمات المعاصرة التي تسعى إلى بلوغ الاستدامة مع المحافظة على الربحية والإنتاجية وهي تمثل الأهداف الاستراتيجية لشركات التصنيع حالياً (Sim, 2016, p158). لذلك فإن أهداف استدامة الأعمال هي أهداف بيئية واجتماعية واقتصادية كما موضح في الشكل (3)

شكل (3) أهداف خطة الاستدامة



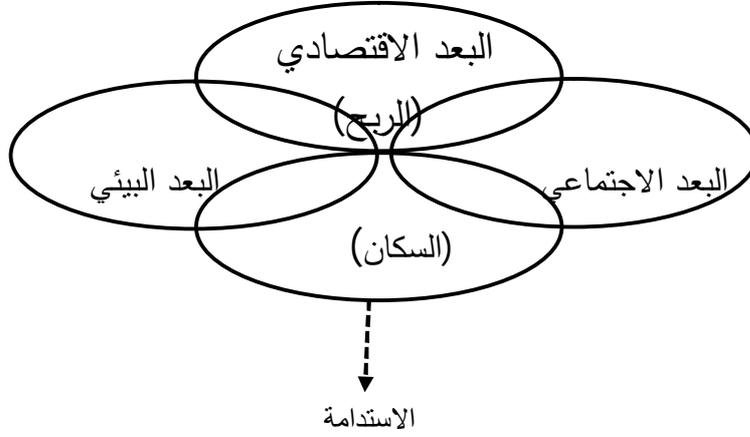
Sours: Sim, Sarah, King, Henry, Price, Edward, 2016, “The Role of Science in Shaping Sustainable Business: Unilever Case Study” Safety and Environmental Assurance Center (SEAC), Unilever, Colworth Park, Sharnbrook, UK.

وبين (Kopac, 2009, p182) أن المنظمات التي تتبنى الاستدامة في أعمالها تحقق عدة أهداف من خلال تحسين الأداء البيئي من ناحية الصحة والسلامة وتقليل انتشار المواد السامة، وتحسين ظروف العمل . وبالتالي استدامة الأعمال تهدف ليس فقط للتوصل إلى التوازن بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية للاستدامة الخاضعة للمساءلة من قبل جميع أصحاب المصلحة، وكذلك لرسم مسار العمل لتحقيق هذا الهدف في النهاية (Cagnin et. Al, 2010, p3)

4.2 أبعاد استدامة الأعمال :

تتضمن استدامة الأعمال إبعاداً مختلفة متكاملة ومتداخلة فيما بينها حيث يتم النظر إليها على نحو تكاملي لا انفصالي كما موضح في الشكل (4)، إذ ان هناك شبه إجماع من قبل الباحثين على توضيح مفهوم الاستدامة والتعامل معها من خلال (البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي) . (Cagnin et. al, 2010, p7) البعد البيئي يعني المحافظة على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية باتباع أنماط إنتاج واستغلال للموارد الطبيعية بشكل عقلاني. أما البعد الاجتماعي يعني الوضع الذي يكون فيه البشر قادرين على النمو والتطور عن طريق المساواة في الدخل والثروة. والبعد الاقتصادي للاستدامة القدرة على إنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر والمحافظة على مستوى معين قابل للإدارة من التوازن الاقتصادي. وكما موضح

شكل (4) أبعاد الاستدامة



أ - **البعد البيئي:** أن لكل نظام طبيعي حدوداً لا يمكن تجاوزها من الاستغلال وإن إفراط استغلال هذه الموارد يعني تدهور النظام البيئي، والسبيل الوحيد لحماية هذا النظام هو الحد من إتباع أنماط الإنتاج والاستهلاك السيئة، مثل استنزاف المياه الجوفية والسطحية وقطع أشجار الغابات وغيرها (عبد الجليل، 2014، ص 219). إذ إن الاستدامة البيئية تعني حماية الموارد الطبيعية من الضغوط البشرية وعدم الإفراط في استخدام الأسمدة والمبيدات التي تلوث المياه السطحية والجوفية، والقطع الجائر للغابات ومصايد الأسماك بمستويات غير مستدامة (محمد وآخرون، 2015، 349). وبذلك فإن المؤشرات البيئية تهتم بتأثيرات المنظمة على النظم الطبيعية الحية وغير الحية متضمنة الأرض والهواء والماء، وتساعد تلك المؤشرات في النظم البيئية الحيوية لتحديد التأثيرات البيئية الأكثر أهمية وظهار وربط الأهداف البيئية للمنظمات وتطوير العاملين (عبد الحليم، 2005، ص 09).

ب - **البعد الاجتماعي:** يتفق الجميع على أن المسؤولية الاجتماعية للشركات هي مراعاة الاهتمامات الاجتماعية والبيئية في تسييرها وفي إدارة علاقاتها مع أصحاب المصالح والغايات من ذلك هو إشباع رغباتهم وبالتالي يمكن القول إن المسؤولية الاجتماعية للشركات لا تختلف عن الأهداف الأساسية لاستدامة الأعمال، وتحقق الاستدامة الاجتماعية عندما تتوفر الموارد اللازمة لمقابلة احتياجات الأجيال القادمة من فرص التعليم، ومن الخدمات الصحية، وأيضاً من معدلات مقبولة لمستوى المعيشة والتي تتجنب حدود ومعدلات الفقر (Boyd, 2008, p12). فالاستدامة الاجتماعية هي الوضع الذي يكون فيه البشر قادرين على النمو والتطور عن طريق المساواة في الدخل والثروة ومواجهة البطالة وارتفاع معدلات الجريمة وبالتالي فإن فقدان الأمان يؤدي إلى دمار بيئي (Smouts, 2005, p5).

ج- البعد الاقتصادي: الاستدامة حسب البعد الاقتصادي هي حماية القدرات الإنتاجية وتوفيرها وضمانها من جيل لآخر، وبها يمكن لأي مجتمع أن يكتسب التنمية بشكل مستمر سواء من جانبه التقني أو من جانب القدرة على ضمان مستويات دخل متنامية من جيل لآخر، أي أن البعد الاقتصادي يركز على القيمة الطويلة والقصيرة الأمد التي تولدها المنظمة وارتباطها باستدامة المنظمة. وتقاس بالقدرة على بناء الثروة الاقتصادية وعلى تقدم كلاً من الاستدامة الاجتماعية والاستدامة البيئية بالتساوي (Cagnin et. al, 2010, p2).

3. المسؤولية الاجتماعية

1.3 مفهوم المسؤولية الاجتماعية :

بدأت عبارة "المسؤولية الاجتماعية للمنظمات" تتردد على مسامعنا وتطالعنا في الإعلام كثيراً في السنوات الأخيرة ، ولكن ملامح هذا المفهوم لم تتحدد بعد بشكل واضح ، وفي أحسن الأحوال، فإن معظم مبادرات المسؤولية الاجتماعية، إن لم نقل جميعها، لا تزال في حدود الإعراب عن النوايا الحسنة للمنظمات تجاه المجتمع الذي تزاوّل نشاطها فيه وبيّن الجدول (1) عرضاً للمفاهيم التي قدمها الباحثون والمهتمون بموضوع المسؤولية الاجتماعية .

الجدول (1) مفاهيم المسؤولية الاجتماعية بحسب عدد من آراء الباحثون

ت	الباحث	التعريف
1	المالك، 2009، 15	هي مسؤولية طوعية يتوقع إن تحقق منافع اقتصادية واجتماعية لمنظمة الأعمال.
3	مشرف، 2009، 114	التزام ذاتي نحو الجماعة، تشمل الشعور بالواجب والقيام به ، كما تشمل الاهتمام بالآخرين والتعاون معهم من أجل مصلحة الجماعة
5	كشكول، 2010، 45	لتزام مبني أساساً على توقعات أصحاب المصالح بالدور الذي يمكن أن تلعبه المنظمة تجاههم
6	Bateman 2011, 177	هي التزامات المنظمة الطوعية لتحسين حالة المجتمع من خلال تضمين جميع أعمالها .
7	عجيلات، 2012، 10	هي السياسات والأنشطة والبرامج التي تقوم بها المنظمة من خلال دائرة العلاقات العامة أو من ينوب عنها نحو الجمهور الخارجي العام ممثلاً في المجتمع أو أي شريحة من شرائحه .
8	فلاق ، 2013 ، 31	المسؤولية الاجتماعية تتمثل في كونها مجموعة القرارات والأفعال التي تتخذها المنظمة للوصول إلى تحقيق الأهداف المرغوبة والقيم السائدة في المجتمع والتي تمثل في نهاية الأمر المنافع الاقتصادية المباشرة لإدارة المنظمة والساعية لتحقيقها كجزء من إستراتيجيتها

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالأعتماد على المصادر أعلاه .

2.3 أهمية المسؤولية الاجتماعية :

تزايد في الآونة الأخيرة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للمنظمات والتركيز على الدور الاجتماعي الذي يجب أن تلعبه المنظمات في المجتمع المعاصر، وفي محيط العمل الذي تنشط فيه ، وتباين الرؤى حول ما إذا كانت تلك المسؤولية التزاماً على تلك المنظمات أم إجباراً عليها تجاه المجتمع الذي تحقق من خلاله أرباحاً كثيرة ، أم أن هذه المسؤولية اختيار للمنظمات تحسن من خلالها صورتها في المجتمع الذي تعمل فيه . إن ما ينص عليه القانون من أعمال اجتماعية مطلوبة من الوحدات الاقتصادية هو في حقيقة الأمر مسؤولية اجتماعية في حدودها الدنيا لأن خرقها يضع المنظمة أمام مسائلة قانونية وهكذا تكون المنظمة ذات توجه اجتماعي كلما زادت مبادراتها الطوعية (العزاوي، 2009، ص21) . حيث إن أهمية المسؤولية الاجتماعية في المنظمة تتجلى في المساعدة على تحسين سمعتها والتي يمكن إن تحصل عليها من جميع المتعاملين معها والتي تقودهم وتدفعهم إلى الرغبة بالتعامل معها بشكل مستمر، وتحقيق فوائد عديدة وجيدة (Jones, 2007, p137). وتبرز أهمية المسؤولية الاجتماعية النحو الأتي (عبد الرحمن ، 1997 ، ص198) (المالك، 2009، ص 9) (الغالبى والعامري، 2010، ص 53) :

- 1- الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة الاجتماعية وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو جوهر المسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية.
- 2- تحسين التنمية السياسية انطلاقاً من زيادة التثقيف بالوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد والمجموعات والوحدات وهذا سيساهم بالاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية .
- 3- ازدياد الوعي بأهمية الاندماج التام بين منظمات المجتمع المختلفة والفئات ذات المصلحة.
- 4- تحسين التنمية السياسية انطلاقاً من زيادة التثقيف بالوعي الاجتماعي على مستوى الافراد والمجموعات والمنظمات وهذا سيساهم بالاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية.

3.3 أهداف المسؤولية الاجتماعية

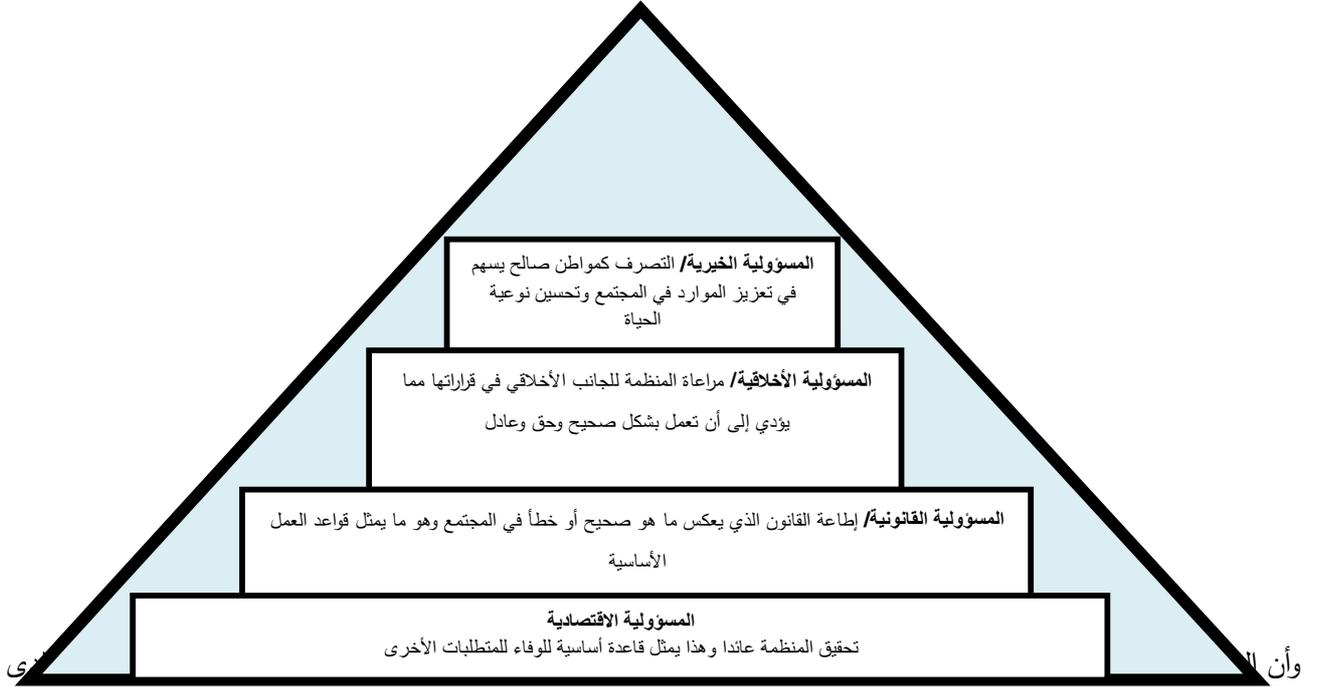
إن المنظمات إذا تبنت فلسفة المسؤولية الاجتماعية فان ذلك سيعزز من سمعتها وعلامتها التجارية كما إن ذلك سيزيد درجة الرضا لدى أصحاب المصالح من خلال الأستماع لأراء ووجهات نظر الجمهور والمجتمع ككل (الحمدي، 2003، ص44) . وللمسؤولية الاجتماعية أهداف عديدة من اهمها (إسماعيل و اوسو، 2009، ص147) (المغريل وفؤاد، 2008، ص5) :

1-تحسين سمعة المنظمات التي تبنى على أساس الكفاءة والنجاح في تقديم الخدمات والثقة المتبادلة بين المنظمات وأصحاب المصالح ومستوى الشفافية الذي تتعامل به هذه المنظمات ومدى مراعاتها للأعتبارات البيئية واهتمامها بالاستثمار البشري ويسهم التزام المنظمات بمسؤولياتها الاجتماعية بدرجة كبيرة في تحسين سمعتها .

2-توفير المعلومات عن نشاط المنظمة على البيئة المحيطة بها ، والمحافظة على البيئة المحيطة بالمشروع من أضرار عناصر التلوث التي يعكسها نشاط المشروع، وتظهر هذه النقطة بشكل واضح بروز حق العيش في بيئة مناسبة، مما ينعكس على نشاط المنظمة .

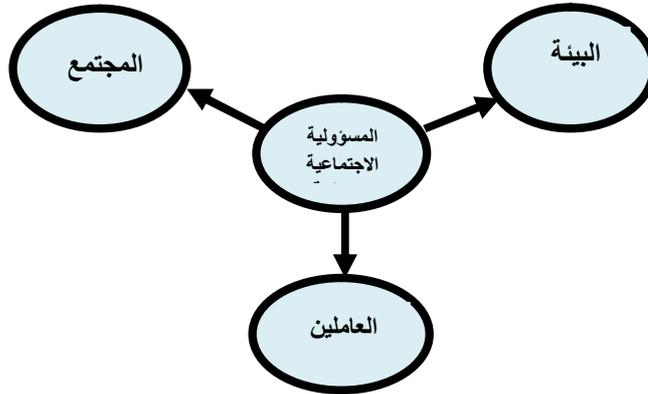
4.3 أبعاد المسؤولية الاجتماعية

نجد إن العديد من الباحثين والكتاب سعوا لتحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية من وجهات نظر مختلفة وقد وضعوا لها مسميات متباينة فنلاحظ إن (Skinner & Ivancevich,1992, p15) قدما نموذجاً لمجالات المسؤولية الاجتماعية يتضمن على المستهلكين، والعاملين، والبيئة، والمستثمرين، وقد انطلق هذا النموذج من مبدأ اهتمام الناس بتأثير الأعمال في المجتمع، وحاجة المنظمات لفعل أكثر من الاهتمام بتحقيق الأرباح. ويرى (Burke , 11-13 p , 1996) بان أبعاد المسؤولية الاجتماعية تتمثل بـ (الزبائن، والموظفين، والبيئة). وان شمولية محتوى المسؤولية الاجتماعية جعلت (Nickels et al , 2005, p111) أن يحدد أربعة أبعاد للمسؤولية الاجتماعية وهي (المسؤولية تجاه الزبائن، والمسؤولية تجاه المستثمرين، والمسؤولية تجاه الموظفين، والمسؤولية تجاه المجتمع والبيئة). ويرى (كشكول،2010،ص 60-61) بأن أبعاد المسؤولية الاجتماعية تتمثل بـ (المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين، والمسؤولية تجاه الزبائن، والمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع ، ويمكن تمثيل هذه الأبعاد بشكل هرمي متسلسل لتوضيح الترابط من جهة ، ومن جهة أخرى فان استناد أي بعد على بعد آخر يمثل حاله واقعية فلا يمكن إن نتوقع من المنظمات مبادرات إنسانية وأخلاقية إذا لم تكن هذه المنظمات قد قطعت شوطاً في إطار تحمل أبعادها الاقتصادية والقانونية نحو مجتمعها الذي تعمل فيه حيث تمثل هذه الأبعاد مطالب أساسية للمجتمع (أمينة،2009،ص31) . وقدمت (Carroll, 2006, p38) هذه الأبعاد بهرم متسلسل ويؤشر الحالة الواقعية لأستناد كل بعد على البعد الآخر، كما في الشكل (5).



وأن قادة الأعمال إلى جانب توليد الأموال ، ولها اثر في كل شيء تفعله المنظمة، وتؤثر في جميع المجالات داخل المنظمة وخارجها (Andriof & McIntosh, 2001, 15-16). والشكل (6) يوضح أبعاد المسؤولية الاجتماعية المعتمدة للبحث وهي: البيئة، المجتمع ، والعاملين.

الشكل رقم (6) أبعاد المسؤولية الاجتماعية



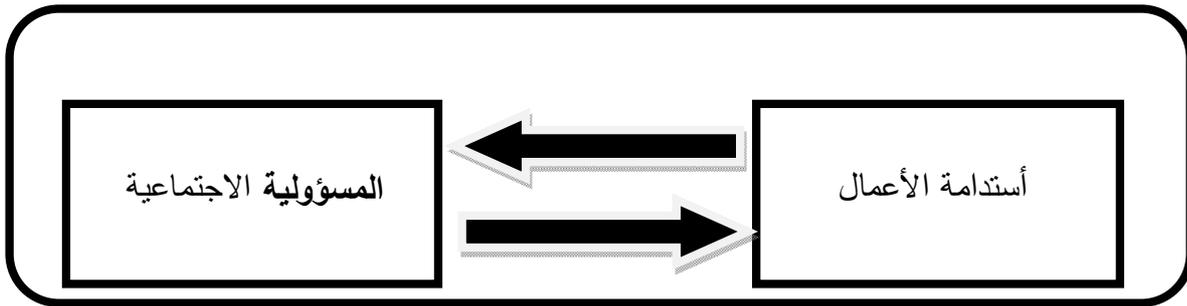
المصدر : من اعداد الباحث

5.3 العلاقة بين أبعاد استدامة الأعمال و المسؤولية الاجتماعية

تستهدف هذه الفقرة عرض بعض الطروحات النظرية التي تظهر طبيعة العلاقة بين متغيرات هذا البحث ، وهي " ابعاد استدامة الأعمال، والمسؤولية الاجتماعية " عن طريق عرض ما تم تأشيريه في عدد من الدراسات والبحوث على نحو مباشر وغير مباشر، إذ يمكن القول بأن الاتجاه نحو أستدامة الأعمال ليس بالظاهرة الجديدة ، فهي حالة نمت منذ عدة سنوات خلت، لتعود بدايات اهتمام المنظمات بهذا المجال إلى عقد الثمانينات من القرن العشرين، إذ كان السعي إليها بعد أن أدركت المنظمات أن أستدامة الأعمال يمكن أن يسهم في تقليص الكلف، والمخاطر، وإظهار المسؤوليات القانونية لها عن طريق تبني أستدامة الأعمال الذي تتادي به المنظمات ويتوافق مع التشريعات والقوانين واللوائح البيئية. وان تنامي الوعي البيئي في الوقت الحاضر يحتم على المنظمات في مختلف أنحاء العالم بتبني مسؤوليتها الاجتماعية من خلال الالتزام في جميع التشريعات القانونية التي تسنها الحكومات والهادفة إلى حماية البيئة ، والقيام بحملات التوعية للمواطنين وتبني سياسات إنتاجية وتسويقية تسهم في خدمة التوجه البيئي المعاصر (Byarugaba, 2004, p239-249) ، ويمكن اتخاذ بعض الخطوات في سبيل تحويل العمليات الإنتاجية إلى عمليات نظيفة من خلال تقليل الموارد المستخدمة في الإنتاج ، وتقليل النفايات ، وتقليل الانبعاثات ، وتقليل استهلاك الطاقة ، كما تمتلك شركات أخرى خبرات متقدمة في مجال ادخار الطاقة وتخفيض معدلات استهلاكها وتقليل الهدر والضياع في أثناء العملية الإنتاجية ، فضلاً عن السعي باتجاه الاستفادة من المواد المستهلكة من خلال إعادة تصنيعها والتي يمكن للمنظمات من خلالها تعزيز جميع جوانب المسؤولية الاجتماعية التي تحقق الرفاهية للمجتمع والعاملين وتقلل من مخاطر تلوث البيئة الطبيعية ، ومما يجدر ذكره إن هناك متطلبات بيئية يجب على المنظمات الصناعية الالتزام بها للوصول إلى بيئة نظيفة وهي مجموعة من الأنشطة والوسائل والبرامج التي تقوم بها المنظمة للحفاظ على بيئة نظيفة ومستدامة، والتي يمكن القيام بها من خلال إجراءات عديدة مثل ، حماية الموارد الطبيعية ، التخلص من النفايات ومخلفات العمليات الإنتاجية بطريقة علمية ، ومكافحة مسببات التلوث ، وموازنة المسؤولية الاجتماعية (المالك، 2009، ص 28) . ويهدف تعزيز ما ذهب إليه البحث الحالي من وجود علاقة بين أستدامة الأعمال والمسؤولية الاجتماعية ، أشار (Eric, 2009, p23) إلى وجود علاقة وثيقة بين أستدامة الأعمال والمسؤولية الاجتماعية ، إذ يرى أن ضمان مشاركة المجتمع في الأمور البيئية من شأنه توفير السياسات لدعم الإجراءات التي تمكن الأفراد والمجتمع من تحملهم المسؤولية الاجتماعية والبيئية، فضلاً عن الوعي البيئي الذي يسهم في

تعزيز المسؤولية الاجتماعية بكل أبعادها، التي تجسد الأخلاقيات البيئية وتحاول أن تجدقراً واقعياً من التوازن بين الأعمال وبين مطالب البيئة لكي تتجدد وتظل آمنة ونظيفة. ويمكن النظر إلى أدامة الأعمال على أنه ترجمة لمتطلبات المسؤولية الاجتماعية، والذي يعتبر كأستجابة للتحديات البيئية المتزايدة في الوقت الحاضر والمستقبل ، ويأتي هذا المنهج الجديد مترامناً مع تزايد الاهتمام العالمي بحماية البيئة، وحقوق الناس للعيش في بيئة نظيفة وآمنة ، والتي مرت بعدة مراحل منذ الستينات من القرن الماضي وحتى الآن، وفي نظرة أكثر شمولاً . فضلاً عما تقدم فإن الباحث يجد انه من الخيارات الأخرى المهمة في تبني أدامة الأعمال ذات الصلة بهذه الدراسة هو اكتساب الميزة التنافسية والسمعة الجيدة والتخلص من التلوث البيئي ، الناتج عن عمل المنظمات الصناعية ، وبالتأكيد كلما توسع الالتزام الاجتماعي للمنظمة المتمثل بالمسؤولية الاجتماعية كلما أدركت بأن أدامة الأعمال هو الذي يسهم في تقليص الكلف، والمخاطر، وظهار المسؤوليات القانونية لها عن طريق إستراتيجيات نظيفة تتطابق بها المنظمات مع التشريعات والقوانين واللوائح البيئية، ويجب أن لا يكون هذا الالتزام أمراً طارئاً أو مجرد صدفة بل يجب أن يدخل ضمن فلسفة الإدارة العليا وتوجهاتها ، حتى يصبح اكتساب الميزة التنافسية والسمعة الجيدة هو جزء من هوية المنظمة لتكون عنصر الارتكاز في الاستدامة البيئية ، وعليه فإن أدامة الأعمال له دور بارز في تعزيز المسؤولية الاجتماعية ؛ ويمكن تفسير ذلك من خلال الشكل رقم (7) الذي يوضح العلاقة بينهما. خلال الشكل رقم (7) الذي يوضح العلاقة بينهما.

الشكل رقم (7) العلاقة بين أدامة الأعمال والمسؤولية الاجتماعية



المصدر: من إعداد الباحث

نستنتج، إن علاقة متغيرات البحث إذا كانت مترابطة متسقة سنقود إلى اتجاه ايجابي متناغم الإيقاعات واضح التوجهات ويحقق للغايات، أما إذا كانت متعارضة متضاربة سنقود إلى اتجاه سلبي في إيقاعاته وبناءه ونتائجه ، وهذا مايسعى البحث الحالي لاختباره وإثباته ميدانيا .

4. الجانب الميداني

نعرض هنا وصفاً لمتغيرات البحث وتشخيصها وحسب ما يدركها العاملون في الشركة المبحوثة ، مستخدمين في ذلك التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب الاستجابة ولكل متغير ، وتم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاثة اقسام وكما يأتي:

1.4 ادراك العاملين حول أبعاد أستدامة الأعمال

اعتمد الباحث للتعرف على مستوى إدراك المبحوثين للمتغير (المستقل) ابعاد أستدامة الأعمال مستخدماً ثلاثة أبعاد للقياس وبالاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي، وتشير معطيات الجدول (2) إلى وصف إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا المتغير

جدول (2) المعدل العام للتوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة

الاستجابة لعمليات لأبعاد أستدامة الأعمال في الشركة المبحوثة

نسبة الاستجابة %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة					رمز المتغير	النسبة المئوية المتطلبات
			لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة		
73.97	0.88	3.70	0.93	4.07	12.78	55.19	27.04	X1-X6	البعد البيئي
75.27	0.88	3.76	-	9.07	15.74	54.63	20.56	X7-X12	البعد الاجتماعي
79.83	0.75	3.99	0.16	4.76	14.29	58.41	22.38	X13-X19	البعد الاقتصادي
76.35	0.83	3.81	0.36	5.96	14.27	56.07	23.32		المعدل العام

المصدر من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج الحاسب الآلي

تبين النتائج الواردة في الجدول (2) أن إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا المتغير (ابعاد أستدامة الأعمال) من خلال متغيراته (X1-X19) تميل باتجاه الاتفاق ونسبة بلغت (79.39%) وبوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.83) ونسبة استجابة (76.35%) في حين شكل الاتجاه السلبي (عدم الاتفاق) لتلك الإجابات نسبة ((6.32% . ومن ابرز الأبعاد المساهمة في دعم نسبة الاتفاق هو (البعد البيئي والبعد الاقتصادي) الإسهام الأكبر والايجابي في أغناء هذا المتغير . وكانت نسبة الاتفاق (82.23%) (80.79%) وبوسط حسابي (3.70) (3.99) وانحراف معياري (0.88) (0.75)، وفيما يلي وصف لكل بعد من ابعاد أستدامة الأعمال وعلى النحو التالي:

أ - البعد البيئي

الجدول (3) التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الاستجابة للبعد البيئي في المعمل المبحوث

نسبة الاستجابة %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										رمز المتغير	اسم المتغير
			لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة			
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
72	1.06	3.6	0.00	0	7.78	7	11.1	10	56.6	51	24.4	22	X1	البعد البيئي
70.2	1.01	3.51	1.11	1	3.33	3	8.87	8	55.5	50	31.1	28	X2	
80.4	0.65	4.02	0.00	0	2.22	2	11.1	10	50.0	45	36.6	33	X3	
72.8	0.87	3.64	3.33	3	2.22	2	23.3	21	53.3	48	17.7	16	X4	
76.2	0.84	3.81	0.00	0	4.44	4	10	9	55.5	50	30.0	27	X5	
72.2	0.85	3.61	1.11	1	4.44	4	12.2	11	60.0	54	22.2	20	X6	
73.9 7	0.88	3.70	0.93	0.8 3	4.07	3. 67	12.7	11.5 0	55.1	49.6 7	27.0	24.3 3	المعدل العام	

تشير معطيات الجدول (3) أن إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا المتغير من خلال متغيراته (- X1 X6) كانت باتجاه الاتفاق وبنسبة (82.23%) وبوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (0.88) ونسبة استجابة (73.97%) في حين شكل الاتجاه السلبي (عدم الاتفاق) لتلك الإجابات (5%) . وكانت أبرز المتغيرات المساهمة في أغناء نسبة الاتفاق هو المتغير (X2) والذي ينص على (تهتم الشركات بتخفيض كميات الغازات المسببة للاحتباس الحراري) إذ حصل على نسبة اتفاق (86.67%) من إجابات المبحوثين وبوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.65). و (X3) الذي ينص على (تستخدم الشركات مياه الصرف الصحي المعالجة

كبدل للمياه في عمليات التصنيع) اذ حصل على نسبة اتفاق (86.67%) من إجابات الأفراد المبحوثين وبوسط حسابي ((4.02 وانحراف معياري (1.01)، وهذا ما يدل على استخدام المعمل المبحوث للمواد الأولية بشكل كفوء والمساهمة الكبيرة من قبل المعمل على تقليل الخطر على صحة الإنسان والبيئة .

ب- البعد الاجتماعي

جدول (4) التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الاستجابة لمستوى إدراك المبحوثين للبعد الاجتماعي في المعمل المبحوث .

نسبة الاستجابة %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										رمز المتغير	اسم المتغير
			لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة			
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
72.6	0.96	3.63	-	-	7.78	7	7.78	7	60.0	54	24.4	22	X7	البعد الاجتماعي
71.2	1.00	3.56	-	-	6.67	6	16.6	15	56.6	51	20.0	18	X8	
75.6	0.86	3.78	-	-	8.89	8	15.5	14	52.2	47	23.3	21	X9	
79.2	0.78	3.96	-	-	10.0	9	18.8	17	50.0	45	21.1	19	X10	
75	0.82	3.75	-	-	13.3	12	20	18	52.2	47	14.4	13	X11	
78	0.86	3.9	-	-	7.78	7	15.5	14	56.6	51	20.0	18	X12	
75.2	0.88	3.76	-	-	9.07	8.17	15.7	14.1	54.6	49.1	20.5	18.5	المعدل العام	

تبين النتائج الواردة في الجدول (4) أن إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا المتغير من خلال متغيراته (X7

X12 -) تميل باتجاه الاتفاق وبنسبة بلغت (75.19%) وبوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.88)

ونسبة استجابة (75.27%) في حين شكل الاتجاه السلبي (عدم الاتفاق) لتلك الإجابات نسبة (9.07%). ومن

أبرز المتغيرات المساهمة في دعم نسبة الاتفاق هو المتغير (X7) الذي ينص على (تقوم الشركة بفتح دورات تدريبية لتحسين خبرة عاملها إزاء مشاكل التلوث) فقد حظي على نسبة اتفاق (84.44%) من إجابات الأفراد المبحوثين يعززها وسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (0.96)، وهذا يبين انه تلجأ الشركة إلى إجراء حوار فعال مع أصحاب المصلحة الخارجيين بشأن قضايا الاستدامة من خلال الاجتماعات والمؤتمرات وغيرها.

ج- البعد الاقتصادي

جدول (5) التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الاستجابة لمستوى إدراك المبحوثين للبعد

الاقتصادي في المعمل المبحوث

نسبة الاستجابة %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										رمز المتغير	اسم المتغير
			لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة			
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
78.6	0.71	3.93	-	-	6.6	6	8.88	8	56.6	51	27.7	25	X13	البعد الاقتصادي
					7			7		8				
83.2	0.69	4.16	-	-	4.4	4	14.4	13	51.1	46	30.0	27	X14	
					4		5		1		0			
80.2	0.80	4.01	-	-	5.5	5	14.4	13	57.7	52	22.2	20	X15	
					6		4		8		2			
78.8	0.86	3.94	-	-	3.3	3	16.6	15	60.0	54	20.0	18	X16	
					3		7		0		0			
78.4	0.73	3.92	-	-	4.4	4	22.2	20	61.1	55	12.2	11	X17	
					4		2		1		2			
78	0.77	3.90	1.1	1	3.3	3	13.3	12	63.3	57	18.8	17	X18	
			1		3		3		3		9			
81.6	0.66	4.08	-	-	5.5	5	10	9	58.8	53	25.5	23	X19	
					6		9		9		6			
79.8	0.75	3.99	0.1	0.1	4.7	4.2	14.2	12.8	58.4	52.	22.3	20.	المعدل العام	
3			6	4	6	9	9	6	1	57	8	14		

تشير النتائج الموضحة في الجدول (5) تبين أن إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا المتغير من خلال متغيراته (X13 - X19) حصلت على نسبة الاتفاق عامة إذ بلغت (80.79%) وبوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.75) ونسبة استجابة (79.83%)، في حين كان الاتجاه السلبي لتلك الإجابات (عدم الاتفاق) قد حصل على نسبة (4.92%) . كما شكل الجانب الأكبر في دعم هذا المتغير هي (X13) والذي ينص على (تعمل الشركة على تخفيض كلف الإنتاج من خلال تبني ممارسات جديدة) فقد حصل على اتفاق من إجابات المبحوثين بنسبة (84.45%) وبوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.71) والمتغير (X19) والذي ينص على (توافر الخطط الموضوعة للوقاية من الأزمات وإدارتها في الشركة) فقد حصلت على اتفاق من إجابات الأفراد المبحوثين بنسبة (84.45%) وبوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري (0.66)، وهذا يبين سعي المعمل المبحوث إلى التركيز على كل عملياته الإنتاجية لغرض الحفاظ على الموارد من خلال الحد من الهدر والكفاءة في استخدام الموارد في كل مراحل الإنتاج. وبناءً على ما تقدم يمكن تحديد الأهمية النسبية لأبعاد استدامة الأعمال في المعمل المبحوث وكما مبين في الجدول (6) .

الجدول (6) الأهمية النسبية لأبعاد استدامة الأعمال من قبل المبحوثين في المعمل المبحوث

ت	أبعاد استدامة الأعمال	الأوساط الحسابية	نسبة الاستجابة %
1	البعد الاقتصادي	3.99	79.83
3	البعد الاجتماعي	3.76	75.27
4	البعد البيئي	3.70	73.97

المصدر: إعداد الباحث باعتماد نتائج برمجية SPSS.

تبين من خلال معطيات الجدول (6) إن الأهمية النسبية لأبعاد استدامة الأعمال كانت البعد الاقتصادي وبوسط حسابي (3.99) ونسبة استجابة (79.83%) ويليه في الأهمية النسبية البعد الاجتماعي حيث بلغ وسطها الحسابي (3.76) ونسبة استجابة (75.27%) وكان في الأخير من حيث الأهمية النسبية للبعد البيئي وبوسط حسابي (3.70) ونسبة استجابة (73.97%).

2.4 أدراك العاملين حول أبعاد المسؤولية الاجتماعية

اعتمد الباحث للتعرف على مستوى إدراك المبحوثين للمتغير (المعتمد) المسؤولية الاجتماعية مستخدماً ثلاثة أبعاد للقياس وبالاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي، وتشير معطيات الجدول (7) إلى وصف إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا المتغير .

جدول (7) التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الإستجابة لأبعاد المسؤولية الاجتماعية في المعمل المبحوث .

النسبة المئوية المنظورات	رغز المتغير	مقياس الاستجابة						النسبة الإستجابة %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
		بشدة اتفاق	اتفاق	محايد	لا اتفاق	بشدة لا اتفاق	لا اتفاق			
المسؤولية تجاه البيئة	X20-X26	24.60	57.62	13.81	3.65	0.32	3.95	0.78	78.97	
المسؤولية تجاه المجتمع	X27-X33	22.22	50.32	20.95	6.19	0.32	3.83	0.87	76.60	
المسؤولية تجاه العاملين	X34-X40	18.41	44.13	26.51	9.52	1.43	4.02	0.77	80.40	
المعدل العام		21.74	50.70	20.42	6.45	0.69	3.93	0.81	78.66	

المصدر من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج الحاسب الآلي.

تبين النتائج الواردة في الجدول (7) أن إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا المتغير (المسؤولية الاجتماعية)

من خلال متغيراته (X20-X40) تميل باتجاه الاتفاق ونسبة بلغت (72.43%) وبوسط حسابي (3.93)

وانحراف معياري (0.81) ونسبة استجابة (78.66%) في حين شكل الاتجاه السلبي (عدم الاتفاق) لتلك

الإجابات نسبة ((7.14%). ومن ابرز الأبعاد المساهمة في دعم نسبة الاتفاق هو (المسؤولية الاجتماعية تجاه

البيئة والمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) الإسهام الأكبر والايجابي في أغناء هذا المتغير. وكانت نسبة

الاتفاق (82.22%) (72.54%) وبوسط حسابي ((3.83)(3.95) وانحراف معياري (0.78) (0.87)، وفيما يلي

وصف لكل بعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية وعلى النحو التالي :

أ_ بعد المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة

جدول (8) التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الاستجابة لمستوى إدراك المبحوثين لبعد المسؤولية تجاه البيئة في المعمل المبحوث .

نسبة الاستجابة %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										رغم المتغير	اسم المتغير
			لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة			
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
74.2	0.87	3.71	1.1	1	5.56	5	8.89	8	55.56	50	28.89	26	X20	المسؤولية تجاه البيئة
83.2	0.91	4.16	1.1	1	1.11	1	6.66	6	58.89	53	32.22	29	X21	
80.8	0.74	4.04	-	-	2.22	2	12.22	11	62.22	56	23.33	21	X22	
79	0.77	3.95	-	-	3.33	3	18.89	17	61.11	55	16.67	15	X23	
76.8	0.68	3.84	-	-	3.33	3	20	18	58.89	53	17.78	16	X24	
80	0.7	4	-	-	5.56	5	15.55	14	52.22	47	26.67	24	X25	
78.8	0.78	3.94	-	-	4.44	4	14.44	13	54.44	49	26.67	24	X26	
78.97	0.78	3.95	0.3	0.2	3.65	3.2	13.81	12.43	57.62	51.86	24.60	22.14	المعدل العام	

تشير النتائج الواردة في الجدول (8) أن إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا البعد من خلال متغيراته (- X20 X26) والتي حصلت على نسبة اتفاق عامة بلغت (82.22%) وبوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.78) ونسبة استجابة (78.97%). في حين حظي الاتجاه السلبي (عدم الاتفاق) لتلك الإجابات بنسبة (3.97%). حيث أن أبرز المتغيرات المساهمة في أغناء نسبة الاتفاق هو المتغير (X21) والذي ينص على (يحترم معلمي مبادئ الالتزام بالتشريعات الخاصة بحماية البيئة)، إذ حصل على نسبة اتفاق (87.78%) من إجابات الأفراد المبحوثين والذي يدعمه وسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.91)، ويتبين من خلال هذه النتيجة سعي المعمل المبحوث الى الالتزام بالقوانين والتشريعات الخاصة بحماية البيئة للحفاظ على صحة الإنسان وعدم الإضرار بالبيئة الطبيعية.

ب- بعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع

جدول (9) التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الاستجابة لمستوى إدراك المبحوثين لبعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع في المعمل المبحوث

نسبة الاستجابة %	انحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										المتغير	اسم المتغير
			لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة			
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
79	0.84	3.95	-	-	2.22	2	8.88	9	56.67	51	32.22	29	X27	المسؤولية تجاه المجتمع
78	0.82	3.9	-	-	4.44	4	16.66	15	57.78	52	21.11	19	X28	
77.2	0.82	3.86	1.11	1	2.22	2	20.00	18	54.44	49	22.22	20	X29	
73.2	0.89	3.66	1.11	1	10.00	9	31.11	28	41.11	37	16.67	15	X30	
75	0.92	3.75	-	-	2.22	2	13.33	12	60.00	54	24.44	22	X31	
77	0.94	3.85	-	-	5.56	5	28.88	26	45.56	41	20.00	18	X32	
76.8	0.89	3.84	-	-	16.67	15	27.78	25	36.67	33	18.89	17	X33	
76.60	0.87	3.83	0.32	0.29	6.19	5.57	20.95	18.86	50.32	45.29	22.22	20.00	المعدل العام	

من خلال النتائج الواردة في الجدول (9) أن إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا البعد من خلال متغيراته (X27 - X33) والتي حصلت على نسبة اتفاق عامة بلغت (72.54%) وبوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.87) ونسبة استجابة (76.60%). في حين حظي الاتجاه السلبي (عدم الاتفاق) لتلك الإجابات بنسبة (6.51%). حيث أن أبرز المتغيرات المساهمة في أغناء نسبة الاتفاق هو المتغير (X27) والذي ينص على (تتوجه إدارة معلمي نحو بناء علاقات طيبة مع كل هيئات ومؤسسات المجتمع). إذ حصل على نسبة اتفاق (88.89%) من إجابات الأفراد المبحوثين والذي يدعمه وسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.84)، يتضح من خلال النتيجة سعي المعمل المبحوث إلى بناء علاقات طيبة مع جميع الأطراف ذات العلاقة بالمعمل المبحوث.

ج- بعد المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين

جدول (10) التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الاستجابة لمستوى إدراك المبحوثين لبع

المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين في المعمل المبحوث .

نسبة الاستجابة %	انحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقياس الاستجابة										رقم المتغير	اسم المتغير
			لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة			
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
80.8	0.74	4.04	3.33	3	8.89	8	32.22	29	33.33	30	22.22	20	X3 4	المسؤولية تجاه العاملين
77.8	0.81	3.89	-	-	7.78	7	26.66	24	45.56	41	20.00	18	X3 5	
80.8	0.79	4.04	-	-	6.67	6	28.88	26	44.44	40	20.00	18	X3 6	
78	0.71	3.9	1.11	1	12.22	11	32.22	29	40.00	36	14.44	13	X3 7	
84.2	0.72	4.21	-	-	0.00	0	17.78	16	60.00	54	22.22	20	X3 8	
82	0.79	4.1	2.22	2	16.67	15	27.77	25	40.00	36	13.33	12	X3 9	
79.2	0.81	3.96	3.33	3	14.44	13	20	18	45.56	41	16.67	15	X4 0	
80.40	0.77	4.02	1.43	1.29	9.52	8.57	26.51	23.8 6	44.13	39.71	18.41	16.57	المع دل العام	

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول (10) أن إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا البعد من خلال متغيراته (X34 - X40) والتي حصلت على نسبة اتفاق عامة بلغت (62.54%) وبوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.77) ونسبة استجابة (80.40%). في حين حظي الاتجاه السلبي (عدم الاتفاق) لتلك الإجابات بنسبة (10.95%). حيث أن ابرز المتغيرات المساهمة في أغناء نسبة الاتفاق هو المتغير (X38) والذي ينص على (يعمل معلمي على توفير الأمن الزراعي والصناعي والعمل على تقادي الحوادث المضرة بسمعة بالمنظمة)، آذ حصل على نسبة اتفاق (82.22%) من إجابات الأفراد المبحوثين والذي يدعمه وسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (0.72)، يتبين من خلال النتيجة توجه المعمل المبحوث إلى توفير الأمن الزراعي والصناعي الذي يرافق العملية الإنتاجية لتقادي الأضرار التي تؤثر على سمعة المنظمة، وبناءً على ما تقدم

يمكن تحديد الأهمية النسبية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية في المعمل المبحوث وترتيبها حسب توفرها في الجدول (11) .

الجدول (11) الأهمية النسبية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية من قبل المبحوثين في المعمل المبحوث

ت	أبعاد المسؤولية الاجتماعية	الأوساط الحسابية	نسبة الاستجابة %
1	المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين	4.02	80.40
2	المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة	3.95	78.97
3	المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع	3.83	76.60

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج الحاسب الآلي.

تبين من خلال معطيات الجدول (11) إن الأهمية النسبية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية كانت لبعدها المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين وبوسط حسابي (4.02) ونسبة استجابة (80.40%) ويليه في الأهمية النسبية بعد المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة وبوسط حسابي (3.95) ونسبة استجابة (78.97%) وكانت الأهمية النسبية لبعدها المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع في الأخير من حيث الأهمية لهذه الأبعاد وبوسط حسابي (3.83) ونسبة استجابة (76.60%).

3.4 تحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

نختبر هنا مدى سريان الأنموذج الافتراضي للبحث فضلاً عن اختبار الفرضيات وفقاً لما ورد في منهجيتها بالأعتماد على مجموعة من الأدوات الإحصائية التحليلية، وذلك من خلال ما يأتي:

1- تحليل نتائج علاقة الارتباط

تهدف هذه الفقرة إلى مدى سريان الفرضية الرئيسية الأولى وعلى النحو الآتي :

أ- تحليل علاقات الارتباط بين أبعاد استدامة الأعمال (إجمالاً) وتعزيز المسؤولية الاجتماعية في المعمل المبحوث :

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول (12) إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين أبعاد استدامة الأعمال (إجمالاً) وتعزيز المسؤولية الاجتماعية إذ بلغت (0.837^*) عند مستوى معنوية (0.05) وهذا دليل على قوة العلاقة بين المتغيرين، كما تشير هذه النتيجة إلى انه كلما زاد المعمل المبحوث من الأنشطة المتعلقة بأستدامة الأعمال كلما أسهم ذلك في تعزيز المسؤولية الاجتماعية ، وبذلك يتم قبول الفرضية الرئيسية الأولى* .

(*) جميع الجداول الواردة في هذا المبحث من إعداد الباحث بالأعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية (Spss , Minitab).

الجدول (12) نتائج اختبار علاقات الارتباط بين أبعاد استدامة الأعمال (إجمالاً) وأبعاد المسؤولية الاجتماعية (إجمالاً) في المعمل المبحوث

عمليات الإنتاج الأنظف (إجمالاً)	المتغير المستقل
	المتغير المعتمد
0.837*	أبعاد المسؤولية الاجتماعية (إجمالاً)

*P ≤ 0.05

N=90

2- اختبار علاقات التأثير

وتتعلق هذه الفقرة بالتحقق من مدى سريان صحة الفرضية الرئيسية الثانية في المعمل المبحوث وكما يأتي:

أ- اختبار علاقة التأثير بين أبعاد استدامة الأعمال (إجمالاً) و أبعاد المسؤولية الاجتماعية (إجمالاً) في المعمل المبحوث:

تشير نتائج التحليل الواردة في الجدول (13) إلى وجود تأثير معنوي لأبعاد استدامة الأعمال (إجمالاً) في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، بدلاله قيمة (F) المحسوبة (205.535) وهي أعلى من قيمته الجدولية وعند مستوى معنوية (0.05)، كما بلغ معامل التحديد (R^2) (0.70) وهذا يعني أن أبعاد استدامة الأعمال أسهمت وفسرت (70%) من الاختلافات المفسرة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية ويعود الباقي (30%) إلى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها أو أنها غير داخلة في أنموذج الانحدار أصلاً، ومن خلال متابعة قيم معاملات (B) واختبار (T) لها، تبين أن قيمة (T) المحسوبة لها بلغت (14.336^*) وهي قيمة معنوية لأنها أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (4.665) وعند مستوى معنوية (0.05)، وبهذا سيتم قبول الفرضية الرئيسية الثانية.

جدول (13) تأثير أبعاد استدامة الأعمال (إجمالاً) و أبعاد المسؤولية الاجتماعية (إجمالاً) في المعمل المبحوث

T		F	R ²	أبعاد استدامة الأعمال (إجمالاً)		المتغير المعتمد
الجدولية	المحسوبة			β1	β0	
4.665	14.336	205.535	0.70	0.771	0.837	المسؤولية الاجتماعية (إجمالاً)

*P ≤ 0.05 N=90 D.F=1,89 تشير إلى قيمة T المحسوبة

5. الخاتمة:

1.5 الاستنتاجات

توصل البحث إلى جملة من الاستنتاجات الميدانية يمكن عرضها على النحو الآتي:

- 1- من خلال التحليل الأولي لإدراك المديرين حول أبعاد استدامة الأعمال حيث كان المعدل العام لإدراكهم باتجاه الاتفاق قد بلغ (79.39) وهذا يدل على إن مستوى إدراك المبحوثين لهذا المتغير كانت ايجابية ، ولكن هناك تباين في إجابات المبحوثين حول كل بعد من أبعاد استدامة الأعمال باتجاه الاتفاق .
- 2- هناك تباين في إجابات المبحوثين حول ابعاد استدامة الأعمال بين الارتفاع والانخفاض ولكن باتجاه ايجابي أي نحو الاتفاق وهذا يعني بان هناك اهتمام كبير من قبل المبحوثين لهذا المتغير وان لبعدي (البعد البيئي والبعد الاقتصادي) الاهتمام الأكثر من قبل المديرين كونهم حازو على أعلى نسبة اتفاق بين الأبعاد
- 3- من خلال التحليل الأولي لإدراك المديرين حول أبعاد المسؤولية الاجتماعية حيث كان المعدل العام لإدراكهم باتجاه الاتفاق قد بلغ (72.43) وهذا يدل على إن مستوى إدراك المبحوثين لهذا المتغير كانت ايجابية، ولكن هناك تباين في إجابات المبحوثين حول كل بعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية باتجاه الاتفاق .
- 4- هناك تباين في إجابات المبحوثين حول أبعاد المسؤولية الاجتماعية بين الارتفاع والانخفاض ولكن باتجاه ايجابي اي نحو الاتفاق وهذا يعني بان هناك اهتمام كبير من قبل المبحوثين لهذا المتغير وان لبعدي (المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة و المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) الاهتمام الأكثر من قبل المديرين كونهم حصلوا على أعلى نسبة اتفاق بين الأبعاد وقد انخفضت نسبة الاتفاق بالنسبة لبعد (المسؤولية الاجتماعية تجاه الاقتصاد) .
- 5- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين ابعاد استدامة الأعمال وتعزيز المسؤولية الاجتماعية حيث بلغت قيمة المؤشر الكلي لمعامل الارتباط (0.85) وعند مستوى معنوية (0.05) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين اي كلما ازداد المعمل المبحوث من اهتمامه بأبعاد استدامة الأعمال مجتمعة كلما يساهم في تعزيز أبعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعة للمعمل المبحوث .
- 6- تبين من خلال نتائج تحليل الانحدار وجود تأثير معنوي موجب بين ابعاد استدامة الأعمال مجتمعة و المسؤولية الاجتماعية مجتمعة حيث بلغ معامل التحديد (R^2) (0.70) مما يشير إلى تأثير أبعاد استدامة الأعمال مجتمعة وأبعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعة، في المعمل المبحوث.

7- تبين من خلال تحليل الانحدار المتدرج وجود تباين أبعاد استدامة الأعمال من حيث الأهمية والتأثير في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في المعمل المبحوث.

2.5 التوصيات

ينصرف هذا المبحث لتقديم عدد من التوصيات استناداً إلى النتائج التي توصل إليها الباحث فضلاً عن تقديم مجموعة من المقترحات وكالاتي:

- 1- ضرورة الاهتمام بأبعاد استدامة الأعمال من قبل إدارة المعمل المبحوث وتوظيفها للوصول إلى تعزيز المسؤولية الاجتماعية نظراً للمزايا التي تقدمها في تحسين الأداء البيئي للمعمل.
- 2- ضرورة وضع السياسات والإجراءات التي تعزز جوانب القوة في المعمل المبحوث فيما يتعلق بأبعاد استدامة الأعمال، فضلاً عن ضرورة الحفاظ على الموارد الأولية وعدم استنزافها للوصول إلى تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمعمل المبحوث.
- 3- زيادة اهتمام المعمل المبحوث بالتشريعات المحلية والإقليمية الخاصة بالبيئة عن طريق فهم لأبعاد استدامة الأعمال والتي تقود إلى تعزيز المسؤولية الاجتماعية عن طريق الحفاظ على البيئة وتقليل الانبعاثات التي تؤثر على صحة الإنسان على حد سواء.
- 4- تنظيم برامج ودورات تدريبية لزيادة وعي الأفراد العاملين داخل المعمل المبحوث بمفهوم أبعاد استدامة الأعمال وأثرها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وبما يتلاءم مع المستجدات البيئية في القطاعات الصناعية.
- 5- ضرورة اهتمام إدارة المعمل المبحوث على استقطاب موارده البشرية وفقاً للاختصاص والكفاءة العلمية، وبما يتلاءم مع حاجات المعمل، وبالشكل الذي يقود المعمل نحو تحقيق النجاح في بيئة الأعمال.
- 6- حاجة إدارة المعمل المبحوث بزيادة الاهتمام بالعاملين لتحقيق السعادة والرضا من خلال إشراكهم في صناعة جميع قراراتها والعمل على حل جميع مشاكلهم وبأسرع وقت.
- 7- حاجة إدارة المعمل المبحوث لمعرفة الأبعاد التي تحقق أكثر تفوقاً والتي تقود إلى تعزيز المسؤولية الاجتماعية من خلال تمتلكه من إمكانيات وسياسات عن أبعاد استدامة الأعمال.

6. المراجع:

1.6 المصادر العربية:

أولاً: القرآن الكريم:

ثانياً: الأطروحات والرسائل:

1. أمينة، شباح، (2009)، واقع أهمية المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حال مؤسستي SARL طهراوي ومؤسسة صناعة الكوايل ENI CAB بسكرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير ، الجزائر .
2. الحمدي، فؤاد محمد حسين، (2003)، الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاساتها على رضا المستهلك، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.
3. عجيلات، فارس نبيل، (2012)، المسؤولية الاجتماعية في العلاقات العامة دراسة حالة: في شركات الاتصالات الأردنية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط .
4. العزاوي، تحرير مطشر مجيد، (2009) التدقيق البيئي وأثره في تحقيق المسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية دراسة تطبيقية في الشركة العامة لنقل الركاب، ماجستير محاسبة قانونية ، الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب ، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين .
5. كشكول، قاسم عبد علاج، (2010)، دور الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الإدارة في تعزيز سمعة المنظمة، دراسة تحليلية تشخيصية في مستشفى الصدر التعليمي في النجف، رسالة ماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد .
6. المالك، عبد الرضا ناصر، (2009)، إبعاد إستراتيجية المسؤولية الاجتماعية الشاملة ودورها في الأداء الاستراتيجي لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة، دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية في البصرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد .
7. مشرف، ميسون محمد عبد القادر، (2009) ، التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة .

ثالثاً. الدوريات:

1. إسماعيل، هادي خليل و اوسو، خيربي علي، (2009)، المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الفندقية ، مجلة دھوك، مجلد 12، العدد 1، دھوك، العراق .
2. الحياي، ياسين هلال ادريس مجيد ،2014، " اقتصاديات البيئة والتنمية المستدامة"، مجلة تكريت للعلوم الأدارية والاقتصادية / المجلد (10)، العدد (31)، جامعة تكريت - كلية الأدارة والاقتصاد .

3. الطويل، أكرم أحمد وسلطان، ولاء حازم ، 2012 ، " دور متطلبات إدارة الجودة الشاملة للبيئة في تعزيز التنمية المستدامة : دراسة استطلاعية لأراء المدراء في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية - نينوى" ، مجلة الأدارة والأقتصاد ، السنة الخامسة والثلاثون، العدد93
4. عبد الجليل، هويدي، 2014، " العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة" ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد9 ، جامعة الوادي، الجزائر .
5. عبد الحليم، نادية راضى ، 2005 ، دمج مؤشرات الأداء البيئي في بطاقة الأداء المتوازن لتفعيل دور منظمات الأعمال في التنمية المستدامة " ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد 21 ، العدد 2 ، جامعة الأزهر _ مصر .
6. عبد الرحمن، احمد عبد الكريم، (1997) ، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، مجالاتها، معوقات الوفاء بها ، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، مجلد 11، عدد 2، عمان، الأردن.
7. فلاق، محمد، (2013)، المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية العربية، مجلة الباحث، العدد 12، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسبية بن بو علي، الشلف، الجزائر .
8. محمد، عبدالله حسون ودواي، صالح مهدي وخضير، اسراء عبدالرحمن ، 2015، " التنمية المستدامة المفهوم والأبعاد والعناصر" ، مجلة ديالى ، العدد (67) ، جامعة ديالى.
- رابعاً. المؤتمرات والندوات:
1. المغريل، نهال وفؤاد، ياسين، (2008)، المسؤولية الاجتماعية لرأس المال في مصر، ورقة عمل، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، مصر .
- خامساً. الكتب:
1. الغالبي، طاهر محسن، العامري، صالح مهدي، (2010)، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر عمان/الأردن
- المصادر الأجنبية:

A- Academic Disertation and Theises:

- 1 Attah, Nkechinyere Vanessa,2010, "Environmental Sustainability and Sustainable Growth A Global Outlook", Master thesis, the University of Pennsylvania Philadelphia, Pennsylvania.
- 2Romaniw, yuriy A., 2010, AN Activity BASED METHOD for sustainable manufacturing modeling and assessments in sysml

B-Articles & Journal

1. Burke, L. Logsdon, J. M., (1996), How Corporate Social Responsibility Pays off, Long Range Planning, 29, 4.
2. Byarugaba, Dominc, (2004), Tapping the Green Market, Journal of Ecology, Vol. 42, Issue 2.

3. Cagnin, Cristiano Hugo & Loveridge, Denis, & Butler, Jeff, 2010, "Business Sustainability Maturity Model", PREST, Institute of Innovation of the University of Manchester, UK .
4. Molamohamadi, Zohreh & Ismail, Napsiah, 2013, "Developing a New Scheme for Sustainable Manufacturing", International Journal of Materials, Mechanics and Manufacturing vol. 1, no. 1
5. Sloan, Ken & Beate Klingenberg & Caroline Rider, 2013, "Towards Sustainability: Examining the Drivers and Change Process within SMEs", Journal of Management and Sustainability; Vol. 3, No. 2, Published by Canadian Center of Science and Education.

C- periodical:

D- Conferences & Seminars:

1. Habidin, 2015, "Sustainable manufacturing practices in Malaysian automotive industry", Journal of Global Entrepreneurship Research.
2. Kopac , j. ,2009,"Achievements of sustainable manufacturing by machining", journal of Achievements in materials and manufacturing Engineering 34
3. Rosen, Marc A. & Kishawy, Hossam A., 2012, "Sustainable Manufacturing and Design: Concepts, Practices and Needs", Journal. Sustainability. /www.mdpi.com. /
4. Sim , Sarah, King , Henry , Price, Edward, 2016, "The Role of Science in Shaping Sustainable Business: Unilever Case Study" Safety and Environmental Assurance Centre (SEAC) , Unilever , Colworth Park, Sharnbrook , UK .
5. Tonello, Matteo & Singer ,Thomas,2015, "The Business Case for Corporate Investment in ESG Practices", Director Notes The Business Case for Corporate Investment in ESG Practices www.conferenceboard.org

E- Book

1. Andriof, J. and McIntosh, M.(2001), "Perspectives on Corporate Citizenship", Greenleaf Publishing, Sheffield.
2. Bateman. Thomas, (2011), 7th ed, management, Mc Graw- Hill. Snell. Scott
3. Boyd, Sandu ,2008,"An Introduction to Sustainable Development" GLEN Educational,Inc .
4. Carroll, Arhie & Buchholtz, Ann K., (2006), Business and Society: Ethics and Stakeholder Management, 6th ed. Thomson.
5. Eric G. Olson, (2009), Better Green Business: Handbook for Environmentally Responsible and Profitable Business Practices, Wharton School Publishing, New Jersey, U.S.A ..
6. Jones, Gareth R.,(2007),"Organizational Theory, Design , and Change",5th ed ,Pearson-Hall, New jersey.
7. Nickels, William G& Mchugh, James, M & Mchugh, Susan M., (2005), "Undersanaing Business", 7th ed, McGrow- Hill, Boston.
8. Smouts, Marie Claude,2005, "Le développement durable", Editions Armand Colin, France.
9. Skinner, S.J. and Ivancevich, J.M. (1992), "Business For the 21st Century", Irwin, Boston.